

شرح بلوغ المرام-الدرس الخامس-0441/7/31هـ-9102/3/02م

عماد السواعير

حديث بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولوالديهم اجمعين. يقول المصادق رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طرفة المسجد فذكره الناس فنهاه - [00:00:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء متفق متفق عليه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:34](#) يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو المجلس الخامس من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. وكنا قد توقفنا احبتي في - [00:00:57](#) عند حديث انس المخرج في الصحيحين في قصة الاعرابي الذي بال في طائفة المسجد. وقد علقنا بفضل الله ومنته على فائدة واحدة من فوائد هذا الحديث تتعلق بضرورة الفرق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:18](#) لان الداعية الى الله جل وعلا ان لم يكن حليما رفيقا كما سيكون ابو صبحي معنا لاني اتحسس جدا من الروائح اقول ان لم يكن الداعي الى الله حليما رفيقا فلا شك ان الناس سينفضون من حوله - [00:01:39](#) يا اخوة لكم ان تتخيلوا ان رب العزة والجلال خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بخطاب لا ينبغي على طالب علم ان يغفل عنه مفاد هذا الخطاب انك يا محمد لو لم تكن رحيمًا وذا خلق حسن في دعوتك الى الله جل وعلا - [00:01:58](#) استجاب الناس لدعوتك قال سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فضا غليظ القلب النتيجة. لانفضوا من حولك. هذا يا كرام يقوله رب العزة والجلال لمحمد صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي الذي ينزل عليه جبريل - [00:02:21](#) يقول له الله جل وعلا لانفضوا من حولك. فكيف بحال من هو دون محمد صلى الله عليه وسلم ان لم يكن ذا رحمة بالناس. قال فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك. نعم - [00:02:44](#) ينفضون من حول النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود جبريل ينزل عليه. مع التأييد الالهي لنبي رسول صلى الله عليه وسلم. فكيف بمن هو دون النبي صلى الله عليه وسلم. لا تستغرب يا طالب العلم ان ينفض الناس من حولك سواء اكانوا من جماعة مسجدك او من الذين - [00:03:02](#) هنا عندك او من غيرهم ان لم تكن ذا خلق حسن هذا هذه الآية اجعلها شعار لك في دعوتك. ولو كنت فظلا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فلا بد ان نتحلى - [00:03:22](#) بخلق النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جسده ايها الاحبة الكرام واقعا عمليا مترجما في هذا الحديث ثم انتقل الى المسائل الفقهية المتعلقة بهذا يا ابو صبحي يا ريت الله يرفع - [00:03:39](#) المسألة الاولى طبعاً عنوان هذا الحديث ايها الاحبة الكرام كيفية تطهير الارض من النجاسات ولا سيما كيفية تطهير الارض من البول المسألة الاولى الارض التي اصابته نجاسة تطهر بصب الماء على المكان النجس. دون تكرار - [00:03:58](#) الارض التي اصابته نجاسة تطهر بصب الماء على المكان النجس دون تكرار سواء اكانت الارض رخوة ام صلبة سواء اكانت الارض رخوة ام صلبة بشرط زوال عين النجاسة بشرط زوال عين النجاسة. الارض التي اصابته نجاسة يا كرام - [00:04:24](#) تطويرها يكون بسكب الماء عليها. ولا يلزم تكرار سكب الماء لا يلزم ماذا؟ تكرار سكب الماء ولو كانت الارض رخوة كارض رملية او صلبة لكن الشرط ما هو يا شيخ؟ هذا الفضل ان تزول عين عين النجاسة اللون او الرائحة او جرم النجاسة نفسه. وهذا هو قول -

جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة هذا قول جمهور اهل العلم بال طفل او بال رجل او بال من بال على ارض يسكب عليها الماء حتى تزول عين النجاسة تطهر الارض. لكن - [00:05:21](#)

ان تصلي عليه. هذا قول من؟ قول الجماهير ايها الاحبة الكرام. والحنابلة. بينما ذهب الاحناف رحمهم الله الى ان الى ان الارض الصلبة لابد من قلبها لا بد من ماذا؟ من قلبها - [00:05:44](#)

يعني وضع تراب فوق الارض تأتي بتراب من الخارج او تقلب الارض نفسها هذا فيما يتعلق بالارض الصلبة عند احناف قالوا نعم طبعاً ما اصب بالماء. قالوا وان كانت منحدره يعني ارض هكذا ما هي. كيف تطهر عند - [00:06:10](#)

يحفر في اسفلها حفرة ويصب فوقها الماء ثم يجري هذا الماء الى اين؟ الى تلك الحفرة الى تلك الحفرة هذا ايها الاحبة الكرام مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. والعلة عندهم طب لماذا الاحناف يشددون في هذه المسألة - [00:06:31](#)

العلة عندهم يا كرام ان المنفصل نجس الماء المنفصل عن الارض التي اصابته نجاسة. ما حكمه عند الاحناف؟ نجس لذلك تبقى النجاسة مستمرة عندهم. فالماء النجس ينجس ماذا؟ ما بعده. ينجس ما بعده - [00:06:59](#)

تصورنا المسألة يا اخواني؟ الاحناف من عندهم انك تسكب ماء على ارض لتطهرها. لا لا بد ان يزال ماذا؟ التراب نفسه ان يقلب التراب او ان تأتي بتراب اخر ثم تضعه فوق هذا التراب - [00:07:21](#)

هذا شرط عند الاحناف. لماذا؟ قالوا لان الماء يتنجس بسكبه على النجاسة. فاذا تنجس الماء فانه يظل نجساً ولا يطير. ولا اكتبوا ايها الاحبة الكرام استدلال الاحناف برواية عند ابي داود - [00:07:38](#)

هذه الرواية يا ابا عبد الرحمن لهذا الحديث قال خذوا ما بال عليه من تراب فالفوه عليه الصلاة والسلام خذوا ما بال عليه من تراب ماذا؟ فالفوه وهذه الرواية مرسله - [00:07:55](#)

وليست صحيحة هذي الرواية مرسله وليست صحيحة اذن احنا في استدلالنا بهذه الرواية ويستدلون بالعقل كما قلنا لان الماء نجس عندهم تنجس فالنجس ينجس ما بعده. يستدلون بنظر واثق. يستدلون بماذا - [00:08:15](#)

نظر وباتر بهذه الرواية. وهذه الرواية احفظ ايها الاحبة الكرام ليست صحيحة. لا يوجد رواية صحيحة في مسألة ضرورة التراب الذي اصابته النجاسة. والحمد لله رب العالمين. والحمد لله رب العالمين. نقول ايها الاحبة الكرام. المسألة الثانية - [00:08:34](#)

اشتراط الماء لازالة النجاسة طبعاً الجمهور مذهبهم يا مالك ما هو؟ سكب الماء لازالة النجاسة. دون تكرار بشرط زوال ماذا عين النجاسة؟ ما دليلهم يا ابا عمر؟ حديث الباب. ماذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:08:54](#)

فقط اسكبوا الماء على هذا البول. وهو بول رجل بول اعرابي رجل كبير الجمهور مذهبهم هو الراجح مذهبهم من الشيخ سامي هو هو الراجح. سكب الماء يكفي لماذا؟ لتطهير الارض. لتطهير ماذا؟ الارض. المسألة الثانية - [00:09:16](#)

تري المسائل التطهير ستأتي كلها ان شاء الله فان بقي شيء ما اجبنا عنه او بقي في اذهانكم فسل. المسألة الثانية اشتراط الماء لازالة النجاسة. اشتراط الماء الله لازالة النجاسة - [00:09:37](#)

هل يشترط حتى تزول او تزيل النجاسة ان تزيلها بالماء او ان كل مائع طاهر تزول به النجاسة. هذي مسألة مهمة جداً يا اخوة.

وتعرض لنا كثيراً في حياتنا النجاسة هل لابد من الماء لازالتها؟ نقول ايها الاحبة الكرام تكتمون. ذهب جمهور العلماء - [00:09:54](#)

من المالكية والشافعية والحنابلة الى ان تطهير النجاسات لا يكون الا بالماء. ذهب جمهور العلماء الى ان تطهير النجاسات لا يكون الا لا بد الى الماء استدلالاً بحديث الباب - [00:10:19](#)

استدلالاً بحديث الباب ولما جاء في الصحيحين ولما جاء في الصحيحين في تطهير الثوب الذي يصيبه الحيض. قال عليه الصلاة والسلام نصف ثم لتنضحه بالماء قال فلتقرصه ثم ماذا؟ تنضحه بالماء. لان هذا الحديث - [00:10:40](#)

وحديث تطهير الثوب الذي يصيبه دم الحيض عند الجمهور يدلان على ماذا يا ابا عبد الرحمن؟ يدلان على ان النجاسة لا تزال الا بالماء. هذا مذهب الجماهير. من الشافعية والمالكية والحنابلة - [00:11:07](#)

بينما ذهب ابو حنيفة رحمه الله واختاره ابن تيمية الى جواز ازالة النجاسة بكل مزيل طاهر ذهب ابو حنيفة واختاره ابن تيمية الى جواز ازالة النجاسة بكل مزيل طاهر لكل مائع طاهر يقولون - [00:11:27](#)

جوازي ازالة النجاسة بكل مزيل طاهر. ماء كان او غير او غير ماء واستدلوا ايها الاحبة الكرام طبعاً بشرط ان يزيل عين النجاسة استدلو ايها الاحبة الكرام بحديث ولوغ الكلب - [00:11:59](#)

استدلوا بحديث ماذا؟ بلوغ الكلب ما وجه الاستدلال بحديث بلوغ الكلب؟ مر معنا. النبي صلى الله عليه وسلم هل ذكر فيه الماء؟ لم يذكر لم يذكر الماء ابدأ. فقالوا ما ذكر الماء - [00:12:22](#)

دل على ان الغسل يكون بكل مزيل مائع طاهر هذا واحد ايضا تكتمون اخواني ما هو اصلح من هذا دليل ابي حنيفة وابن تيمية استدلو ايضاً بما ثبت عند ابي داود باسناد صحيح. من حديث ابي سعيد وهو حديث في غاية الاهمية لك يا طالب العلم - [00:12:39](#)

استدلوا بحديث ابي سعيد عند ابي داود باسناد صحيح قال عليه الصلاة والسلام فان رأى في نعليه قذراً او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. فان رأى في نعليه قذراً او اذى فليمسحه - [00:13:00](#)

يصلي فيهما. على ماذا يدل هذا يا ابا عبد الله على ان الماء ليس بواجب. على ان تطهيره تم من خلال ماذا؟ مسحه. مسحه بالارض. وايضاً اكتبوا ولما ثبت عند ابي داود ايضاً - [00:13:22](#)

من حديث ابي سعيد ايضاً باسناد صحيح ايضاً ثبت عند ابي داود من حديث ابي سعيد باسناد صحيح يا كرام في تطهير ذيل الثوب في تطهير ذيل الثوب. النساء سألن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يطهر ذيل ثوبي احدهن؟ قال عليه الصلاة والسلام هنا الشاهد اكتبوا - [00:13:36](#)

يطهره ما بعده يطهره ماذا؟ ما بعدها هذان الحديثان ايها الاحبة الكرام في غاية الاهمية يدلان دلالة صريحة على صحة مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله في وهو ان النجاسة تطهر باي مزيل طاهر. لان الحكم تكتبون يدور مع علته. هذي قاعدة فقهية - [00:14:00](#)

الحكم يدور مع علته وجوداً وعدمًا. فمتى ما وجدت النجاسة نجس. ومتى ما زالت النجاسة طاهر الحكم يدور مع علته نعم الراجح ما اختاره او ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة واختاره ابن تيمية وعليه جمع من المعاصرين - [00:14:33](#)

ان لم نقل كل المعاصرين هذي المسألة الثانية. المسألة الثالثة هل تطهر الارض بالجفاف مسألة مهمة جداً هل تطهر الارض بالجفاف نكتب اخواني جمهور العلماء اليوم الجمهور في كفة والاحناف في كفة - [00:14:58](#)

تحديد تطهير الارض قلنا للجمهور الشافعية والحنابلة والمالكية ذهب جمهور العلماء من الشافعية والحنابلة والمالكية الى اشتراط الماء قيراط الماء يعني اكتبوا وعدم التطهير بالجفاف الجمهور يقولون لابد من الماء ولا تطهر الارض بالجفاف. بال رجل على ارض فجفت الارض - [00:15:28](#)

تاما هذه عند الجمهور ما ادري يا اخواني. نجسة لا تصلي عليه عند الجمهور لا اينما تكتبون اخواني ايضاً ذهب الامام ابو حنيفة اليوم احناف نحن احناف ذهب الامام ابو حنيفة بل هنا هو الصحيح مذهبه - [00:16:01](#)

بينما ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى القول بالتطهير بالجفاف بشرط ما يدل على ذهاب لون النجاسة او طعمها او ريحها اين النجاسة صفات النجاسة لابد ان تذهب فعلى هذا القول ايها الاحبة الكرام قول ابي حنيفة ان الجفاف يطهر - [00:16:24](#)

وهذا تنبهوا خاص بأي شيء الارض لا بالثياب هذا خاص باي شيء بالارض فالارض تطهر عنده بالجفاف وهو الراجح الصحيح والله تعالى اعلم يدل عليه ايها الاحبة الكرام تكتبون دليل ابي حنيفة - [00:17:00](#)

ما اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وغيرهما عن محمد الباقر وابي قلابة قال زكاة الارض يبسها زكاة الارض ماذا؟ يبسها هذا اثر ليس حديثاً ولا عن صحابي لكن يستأنس به. زكاة الارض ماذا؟ يبسها - [00:17:22](#)

هذا قول الباقر وابي قلابة من السلف ولما جاء عند البخاري معلقاً ولما جاء عند البخاري معلقاً من حديث ابن عمر حديث في غاية الاهمية اخرجه البخاري معلقاً من حديث ابن عمر - [00:17:53](#)

عن الكلاب انها كانت تبول وتقبل وتدبر ولم يكونوا يرشون شيئا كانت الكلاب تدخل مسجد تقبل تدبر تبول ولم يكونوا يرشون على اثر بولها شيئا هذا الحديث ايها الاحبة الكرام او هذا الاثر عن ابن عمر - [00:18:16](#)

اخرجه البخاري معلقا واخرجه ابو داود موصولا بسند صحيح صححه ابن حجر والالباني رحمهما الله وهذان دليلان حقيقة كافيان في مسألة ترجيح مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله منبه تكتبون اخواني وهذا خاص بالارض. اما الملابس الثياب - [00:18:44](#)

فلا بد من الماء ولا تطهروا بالجفاف عندهم عند العلماء المسألة الرابعة لا بد من غسله لا يطهر عند العلماء ابدًا. لا بد من ازالته بالماء او بمزيل طاهر عند - [00:19:15](#)

ابي حنيفة رحمه الله اما الجفاف فلا في الجفاف على قوله خاص باي شيء بالارض ننتقل الى مسألة سيأتي ايضا حديث عنها في حديث اخر قريبة من هذه المسألة يا اخوة - [00:19:51](#)

وهي الاستحالة الاستحالة ما الاستحالة؟ يا هاشم يحول العين النجسة بنفسها او بواسطة شيء اخر حولها الى شيء اخر من تلقاء نفسها او بواسطة اضافة مواد عليها اي شيء هل تطهر الاعيان النجسة بالاستحالة - [00:20:09](#)

يعني اعزكم الله بول او غائط. صار كالتراب خنزير سقط في مملحة فصار ملحا احترق فصار رمادا. هل الرماد وهذا الملح وهذا التراب طاهر او نجس هذه المسألة تسمى عند العلماء يا اخوة التطهير بالاستحالة يعني بالتحويل. الاستحالة مأخوذة من اي شيء من التحول. نكتب اخواني - [00:20:44](#)

الجمهور جمهور العلماء على ان العين النجسة تطهر بالاستحالة وهو قول اكثر العلماء اكثر العلماء على ان العين الذي ستطهر بالاستحالة قلنا هذا مذهب اكثر العلماء الاحناف والمالكية. ورواية عن احمد - [00:21:11](#)

بينما ذهب الشافعية واحمد في ظاهر مذهبه ذهب الشافعي احمد في ظاهر مذهبه الى ان العين النجسة لا تطهر بالاستحالة وبخار النجاسة مثلا هذي مسألة مهمة. بخار النجاسة لو تجمع وصار ندم - [00:21:55](#)

ثم تقطر عند الشافعية واحمد في رواية ايش نجس نجس طبعا باستثناء الخمر عندهم. وسيأتي مزيد تفصيل لهذه المسألة في باب ازالة النجاسة اذا نقول الجمهور على اي شيء يا هاشم على ان الاستحالة تطهر الاعيان النجسة. الشافعية مذهبهم واحمد في ظاهر مذهبه - [00:22:29](#)

الى ان الاستحالة لا تطهر النجاسات. فالعين النجسة لو تحولت تبقى تبقى نجسة ولا تطهر ابدًا. هذي مسألة مهمة جدا ايها الاحبة الكرام تكتبون ويدخل في ذلك الاسمدة هذي مسألة تلزم - [00:23:01](#)

السمدة الاسمدة الناتجة عن المعالجة معالجة هذه النجاسات ما حكمها؟ تأصيلا على ما ذكرناه. او تفريعا على ما اصلناه. ابو عبد الرحمن طاهرة على مذهب جمهور اكثر العلماء الاسمدة المصنوع من النجاسات باضافة مواد عليها فتحولت الى سماء لم تبقى عين النجم. العين النجس تغيرت تحولت الى مادة اخرى. عولجت - [00:23:21](#)

مؤيد وهذي تلزمك يا مؤيد. فهذه جائزة عند جماهير العلماء ننتقل نقول اما الاسمدة التي يبقى فيها عين النجاسة جمهور العلماء على جواز استخدامها الاحناف والشافعية والمالكية جوازي استخدامها حتى لو بقيت عين النجاسة - [00:23:54](#)

واستخدمنا اسمدة من روث حيوان محرم حيوان روثه نجس. سيأتي عندنا ليس كل حيوان روثه نجس. لو استخدمنا فرضا روث حيوان نجس كالكلب مثلا او الخنزير. هذه هذا الروث واستخدمناه سماء. ما حكمه؟ عند جمهور العلماء جائز - [00:24:25](#)

جائز ولا يعني انه طاهر. جائز الاستخدام. جائز الاستخدام. مذهب ثلاثة. من اربعة احمد يرى عدم جواز استخدام والصحيح جواز استخدامه والله تعالى اعلم. اذا مسألة الاسمدة سهلة سواء كانت عينها نجسة او او متحولة فهي ايش؟ جائزة - [00:24:51](#)

جائزة لكن تنتبه عينها نجسة جائز الاستخدام لكنها غير ظاهرة اين انتبه اليها؟ اما المتحولة فعلى مذهب الجمهور وهو الصحيح هذا الفضل انها طاهرة. طاهرة ولله الحمد والمنة. ما فيها خير لا فيها خلاف. فيها خلاف - [00:25:11](#)

كما قلنا الشافعية يرون لا. اذا تبخر ربنا. المسألة يا فهد والكلام لاخواني كلهم. مبنية على مسألة خلاف في ان الاستحالة تطهر او لا تطهر الذين يقولون بالتطهير بالاستحالة قالوا والاسمدة الكيميائية المصنوعة من نجاسات طاهرة - [00:25:29](#)

طبعاً الاستخدام جائز عند جل العلماء اتحدث عن ماذا؟ عن طهارة او نجاسة. عن الطهارة والنجاسة. الشافعية واحمد في ظاهر مذهبه يقول لا نجسة. تبقى نجسة يجوزون استخدامها ويجوزون ماذا؟ الاستخدام لكن يلزمك تعرف تتعامل قد تكون مزارعاً وتتعامل مع هذه الاشياء - [00:25:52](#)

هذي مسألة في غاية الاهمية ايها الاحبة الكرام. بقيت مسألة سأل عنها اخونا سامي في الدرس الماضي. وهي بول الحمير. اما البول فهو نجس اتفاقاً اما لبن الحمير فنقل ابن قدامة - [00:26:14](#)

وغيره من العلماء انه لا يجوز التداوي به. هو نجس قال ولا يجوز ماذا التداوي به ولا يأخذ حكم العرق واللغاب الذي تحدثناه سور الحمار فاللبن قول ابن قدامة يقول غالب اهل العلم. ان لم ينقل الاجماع في عدم جوازه او عدم طهارته - [00:26:33](#)

لبن الحمار. اما حكم التداوي به فالعلماء ايها الاحبة الكرام جلهم على حرمة التداوي بالمحرم على التداوي بالمحرم. والله تعالى اعلم سانتقل الى مسألة اخرى في حديث اخر. ان بقيت مسائل تتعلق في غير الاستحالة. لان الاستحالة سيأتي الكلام عنها كثيراً في حديث - [00:27:05](#)

الخمر تتخذ خلا. قريب شئت معنا ان شاء الله. نعم اما القول بطهارتها فنعم اما القول بطهارتها فنام. واما التيمم بها فالتيمم سيأتي معنا انه لابد ان يكون من صعيد الارض. الذي خرج من جنس الارض - [00:27:29](#)

نفسها فلا تدخلوا في حكم جواز التيمم بها حكمها مثل الحكم هذه ما يجوز التيمم بها. يعني هذه البلاستيك لكن هي طاهرة نعم طاهرة والله تعالى اعلم نجس. نجس. لانه قلنا اخواني حفظكم الرحمن ان الحمار رخص فيه العلماء لاي شيء - [00:28:02](#)

كثرة ممسته للانسان. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه في خبير ماذا قال؟ رجس لحمها لبنها محرم ولا يجوز اكله وهو نجس والله تعالى اعلم. نعم. ننتقل الى مسألة اخرى ايضاً اخواني حديث اخر لطيف نعم - [00:28:26](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان تأمل ميتتان فالجرب والحوت واما الدمام فالطحال والكبد. اخرج احمد وابن ماجة - [00:28:50](#)

وفيه ضعف. طيب. نقول اخواني عنوان هذا الحديث تكتبون هذا الحديث حكم السمك والجراد اذا ماتا في ماء السمك وفيه ضعف. طيب. نقول اخواني عنوان الحديث - [00:29:12](#)

والجراد اذا ماتا في ماء فانهما لا ينجسان. هذا عنوان الحديث - [00:29:12](#)

السمك والجراد لا ينجسان الماء لقد تسأل نفسك يا شيخ مؤيد ما علاقة هذا الحديث بكتاب المياه؟ باب المياه؟ لا علاقة له من قريب ولا من بعيد فيما يظهر لك. لكن ابن حجر - [00:29:39](#)

لا يذكر الاحاديث الا لأمور تتعلق بالباب الذي يذكره. والذي وضعها فنقول اخواني هذا الحديث اولاً تخريجه. حديث ابن عمر حلت لنا ميتتان ودمان. اصل مهم جداً وحديث مشهور جداً في كتب الفقه. هذا الحديث اخرج احمد وابن ماجة والدارقطني - [00:29:55](#)

من طريق عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم اكتب اخرج احمد وابن ماجة والدارقطني وغيرهم من حديث عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه يعني عن زيد ابن اسلم عن ابن - [00:30:19](#)

وقد اعل هذا الاسناد بعلتين انبهك يا طالب العلم قول المخرج اعل الاسناد غير اعل الحديث قول المخرج الاسناد ضعيف غير الحديث ضعيف. هذي تنبهوا. فقد يكون الاسناد ضعيفاً والحديث صحيح - [00:30:37](#)

وقل اعل هذا الحديث هذا الاسناد بعلتين الاولى وهذا سيأتي معنا بكثرة. لذلك احفظوا عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم ضعيف. هذا الراوي ضعيف. عبد الرحمن ابن زيد ابن ضعفه احمد وابن المديني والنسائي وابو زرعة. نعم - [00:31:07](#)

عبد الرحمن هذا ضعيف سيتكرر معك كثيراً اذا العلة الاولى يا ابا الفضل ضعف عبدالرحمن بن زيد العلة الثانية التي اعل بها هذا الحديث ان الحديث تكتبون روي موقوفاً في طريق اصح من هذا الطريق - [00:31:29](#)

روي ماذا؟ موقوفاً بطريق اصح من هذا الطريق روي موقوفاً تكتبون من حديث سليمان ابن بلال عن زيد ابن اسلم روي موقوفاً ترى الدرس يفرغ بالحرف ابشركم ويوضع على القناة على تليقراق بالحرف. من فضل الله هذا عليكم وعلينا. لكن ابشري ابا معاذ -

[00:31:51](#)

تقتضون من صبحي اقول روي بطريق صحيح موقوفا من حديث سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عند الدار قوطني والبيهقي عند الدار قطني والبيهقي يا اخواني الحديث روي موقوفا - [00:32:18](#)

من حديث سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن ابن عمر دون رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. اخرج الدار قطني والبيهقي. وهذا الاسناد يا ابا الفضل صحيح ويكون حكم الحديث ماذا؟ صحيح موقوفا. فيكون حكم الحديث ماذا؟ صحيح موقوفا. نقول ايها الاحبة الكرام وصحة موقوفا - [00:32:43](#)

الدارقطني احسنت صحيح موقوف ضعيف مرفوعا نقول لكن ضعيف مرفوعا اقف عندها قليلا. لانه له حكم الرفع كما سيمرنا. هذا الحديث اخواني صححه الدارقطني. والبيهقي وابو جرعة وابو حاتم من المتقدمين - [00:33:05](#)

دار قطني والبيهقي وابو حاتم والالباني رحمه الله من المتأخرين وللحديث ففي الخلاصة يا ابا عبد الله حكم الرفع للحديث ماذا؟ حكم الرفع وللحديث حكم الرفع نقول اخواني لقوله احلت - [00:33:28](#)

لقوله احلت فجماهير الفقهاء والاصوليين والمحدثين يرون ان هذا اللفظ له حكم الرفع اذا الصحابي قال احلت فهذا الحديث ماذا يسمى مرفوعا له حكم موقوف له حكم له حكم الرفع - [00:33:54](#)

الخلاصة ايها الاحبة الكرام الحديث لا يصح مرفوعا بهذا الاسناد يصح موقوفا عن ابن عمر مع القول بصحته موقوفا عن ابن عمر ماذا نقول له حكم؟ الرفع يقول ابو عمر طب لماذا هذه الفلسفة - [00:34:18](#)

تعبنا التعب هذا كله ثم رجعنا وصححنا الحديث. حتى نتأثر حتى نتخرج طلبة علم يعرفون علل الحديث. ويعرفون كيف يخرجون الحديث. ويعرفون اقوال العلماء في الحديث في الحديث الموقوف غير المرفوض - [00:34:35](#)

الموقف من قول الصحابي المرفوع يرفعه الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم. الخلاف في تصحيحه وتضعيفه او خلاف لا اثر له لماذا؟ لانه على القول بصحته موقوفا فله حكم الرفع. فالحديث صحيح - [00:34:52](#)

ولله الحمد الفاضل حديث خلاصة الحديث يا فاضل خلاص خلاصة حكم الحديث هل يصح مرفوعا؟ بالاسناد؟ مرفوعا لا نعم يصح موقوف وهو مرفوع حكما الحمد لله احسنت. الحوت ما هو الحوت؟ اتحدث عن الالفاظ الان. انتقل الى الالفاظ - [00:35:11](#)

السك احسنتم والميتة يكتبون تعريف الميت المهم ما خرجت روحه بلا ذكاة شرعية. الميتة او الميت هو ما خرجت روحه بلا ذكاة شرعية يسمى ماذا؟ ميت او ميتة اما المسائل الفقهية لهذا الحديث فالمسألة الاولى - [00:35:48](#)

الجراد حشرة من الحشرات معروفة عند الناس نعم نوع من انواع المسائل الفقهية. ابدأ بالمسائل المتفق عليها والسهلة ثم نصعب شيئا فشيئا اول المسألة الاولى يا ابا محمد اباحة اكل الكبد والطحال اجماعا - [00:36:17](#)

اباحة اكل الكبد والطحال اجماعا المسألة الثانية طبعا ما الدليل يا مالك حديث الباب احلت لنا ودمان الشاهد ودمان. اما الدمان فالطحال كبر والكبد. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية السنة الاولى يا مؤيد جواز اكل الكبد والطحال. اتفاقا بلا خلاف بين العلماء -

[00:36:42](#)

المسألة الثانية الاصل في الدم المسفوح التحريم كما قال الله عز وجل او دما مصفوحه اتفاقا الاصل في الدم المسفوح ماذا؟ التحريم اتفاقا لقوله صلى الله عليه وسلم طبعا للاية او دما مسفوحا. ولقوله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان. لما قال يا عمار -

[00:37:15](#)

دل على ان الاصل في الدم تحريم لما قال وزمان دل على ان الاصل في الدم تحريمه هنا نرجع للمسألة الاولى خطوة الى الوراء لما قلنا يا ابا عمر اتفاقا اجاز العلماء اكل الكبد والتحاطب هل يوجد ما يمنع؟ نقول نعم الاصل في الكبد والطحال انهما ايش - [00:37:53](#)

محرمه من الدماء. لكن جوز الشرع اكلهما ماذا؟ باتفاق استثناء من شيء محرم. فالدم المسفوح اخواني سيأتي الحديث عن الدم نجاسة الدم في الوضوء. انا لا اتحدث عن نجاسة الدم الان - [00:38:13](#)

حله وحرمة. فالدم المسفوح الدم الخارج الدم الخارج هذا ما يجوز في الشرع اباح لنا الشرع دمان فقط الكبد طب الدم غير المسفوح؟ ما يجوز؟ يجوز اتفاقا الاسبوع الذي داخل الاعضاء داخل الشرايين غير المسفوعة. هذا يسمى دم غير مسفوح غير خارج.

الذي خرج المسفوح - 00:38:30

الذي خرج هذا الدم لا يجوز اكله. فنقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثانية الاصل في الدم المسفوح التحريم اتفاقا للاية وللحديث نعم نعم غير المسفوح الباقي الان اذا ذبحت ذبيحة الا يبقى دم داخل اللحم؟ نعم. حلال ام حرام؟ هذا الظاهر - 00:39:03

احسنت نعم اسف المسألة الثانية او الثالثة اخواني طبعاً واكتبوا تنبيه سيأتي تفصيل في حكم الدم نجاسة وطهارة في الحديث عن نواقض الوضوء ان شاء الله المسألة الثالثة خذ راحتك ابو عبد الرحمن - 00:39:27

الحديث دليل على تحريم الميتة حديث دليل على تحريم الميت. الميت لما قال لي احلت لكم ميتتان دل على ان الاصل في الميتة انها ولقوله جل وعلا حرمت عليكم الميتة - 00:39:51

اذا الاصل في الميتة التحريم الا ما استثني وهما نوعان تكتبون اخواني؟ الحديث دليل على تحريم الميتة الا ما استثني وهما نوعان اولاً الجراد ذهب جمهور العلماء الى طهارة ميتة الجراد - 00:40:08

مطلقاً وحكي الاتفاق على ذلك حكي الاتفاق على ان الجراد الميت ماذا؟ طاهر بينما ذهب المالكية الى انه لا يحل من الجراد الميت. ذهب المالكية الى انه لا يحل من الجراد الميت الا ما - 00:40:35

فمات بسبب من ادمي الا ما مات بسبب من من ادم لا بد ان يميت انسان باي شيء طبعاً بقلع جناحه بقلع رأسه لا بد ان يميته من ادمي. فنقول اخواني حفظكم الرحمن - 00:41:07

اصبح آآ عندهم كأنه مذكور. فنقول ايها الاحبة الكرام هذا مذهب المالكية تكتبون المالكية قالوا لا يحل من الجراد الميت الا ما مات بسبب من ادمي ودليلهم هنا يظهر التخريج - 00:41:26

ودليلهم يا ابا فايز ضعف الحديث دليلهم ماذا؟ حديث ضعيف عندهم اه لان الحديث ضعيف يقولون ما يدل على جوازه ميتا واخذوا بظاهر القرآن اخذا بظاهر القرآن. ما هو ظاهر القرآن يا محمد؟ احسنت. حرمت عليه - 00:41:51

وكل ميتة حرام. من الذي استثنى الحديث والحديث لو انتبهنا فعند المالكية ايها الاحبة الكرام الجراد الميت لا يجوز اكله لا يجوز اكله. السبب يا ابا عمر ضعف الحديث ونبقى على الاصل ظاهر القرآن تحريم كل ميتة نكمل ايها الاحبة الكرام بعد الاذان طبعاً -

00:42:14

حتى ننتهي من مسألة الجراد طيب نقول تكتبون اخواني اللي نفت المضار اليه اخونا واستثنى جمهور العلماء الجراد الميت بسبب المبيدات جمهور الذين يرون جواز او حل ميتة الجراد استثنوا من هذا الحلال ماذا؟ الجراد الذي مات بسبب المبيدات - 00:42:42

حشرية قال تنتهبوا لآخوانك قبل ان تكتبوا قالوا ليس لان الميتة الجراد محرمة لا لوجود السم داخل الجراد تكتب تنبيه لا يدخل في الجواز الجراد الميت بالسبل لا يجوز اكله. لماذا لوجود السم داخله؟ داخله لا لانه يا شيخ سامي في اصله حرام عند جماهير. عند

جماهير العلماء والله - 00:43:11

اذا نقول اخواني نلخص فنقول يا ابا معاذ الجراد ما حكمه عند الثلاثة؟ اللحم اللحم من هذا اللحم ماذا؟ الذي مات بسبب المبيدات الحشرية. المالكية قالوا لا ما هو حلال الا بالذي قتله ادمي. دليلكم ظاهر القرآن وضعف الحديث. والراجح يا كرام تكتبون. مذهب

الجمهور - 00:43:37

الراجح مذهب الجمهور والله تعالى اعلم. المسألة السمك تأتي بعد الاذان ان شاء الله تعالى. ارفع الاذان يا شيخ فهد طيب اكتب اخواني النوع الثاني نحن وضعنا اصلاً صح؟ قلنا الحديث دليل معنى تحريم الميتة الا ما استثني اول الجراب - 00:44:05

فرغنا منها. الثانية يا شيخ. ياسر السمك ميتة السمك حلال طاهرة اتفاقاً كيف ما وجد عند الجماهير كما قلنا نقل الاجماع على ذلك نقل الاجماع على طهارة ميتة السمك كيفما كانت. يعني؟ نعم. في خلاف ساذكره لك الان ان شاء الله - 00:44:25

تفضل شيخ فهد. ابدأ بها من جديد بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:45:00

اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا

اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على محمد - 00:45:51

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث هذا الحديث حديث ابن عمر الحديث العظيم دليل

على تحريم الميتة الا ما استثنى اولاً الجراد وذكرنا الخلاف فيه. ثم - 00:47:05

المسألة الثانية التي تستثنى من التحريم السمك. نقول ايها الاحبة الكرام ميتة السمك حلال كيفما وجدت عند جماهير العلماء بل نقل

الاجماع على طهارتها ابن عبد البر والنووي وابن حجر - 00:47:23

لكن اخواني تنتهبوا. ذهب الاحناف ذهب الاحناف الى حرمة الطافي فقط الاصل عنده ان الميتة السمك حلال اتفاقاً. لكن ابو حنيفة

خالف في اي صورة ذهب الاحناف الى حرمة الطافي تكتمه واو - 00:47:47

الميت بلا سبب الى حرمة الطافي السمك الطافي قالوا وعلامته كيف يعرفونه ان يكون بطنه للاعلى الاحناف يقولون السمك اذا وجدناه طافيا بطنه للاعلى ما يجوز ان نأكله وجمهور العلماء يقولون ايش؟ جائز. بطن للاعلى او بطن للأسفل. نقول ايها الاحبة الكرام

تكتبون استدلال الاحناف - 00:48:10

بحديث جابر عند احمد وابي داود هذا الحديث جاء فيه تكتبون ما القاه البحر او جزر عنه فكلوا ما القاه البحر او جزر عنه. ايش

يعني جزر عنه؟ رجع البحر فبقي السمك في على الشاطئ. او جزر عنه فكلوا - 00:48:49

وما مات فيه طافيا فلا تأكله وما مات فيه طافيا فلا تأكلوه هذا دليل من اللواء ابي حنيفة هذا الحديث حديث جابر عند احمد وابي

داود اكتبوا اخواني والحديث ضعيف اتفاقاً - 00:49:16

الحديث ضعيف اتفاقاً ما اجمل طالب العلم المؤصل يحترم العلماء يحترم ادلتهم ويختار الراجح بقلب مطمئن وبعلم وبادب هذا مذهب الامام ابي حنيفة على الرأس والعين. استدلال بالحديث. حديث جابر عند احمد وابي داود. لكن الحديث ضعيف ماذا؟ اتفاقاً.

فما دام ان الحديث - 00:49:40

اتفاقات نرجع الى اي شيء؟ الى رأي الجمهور الى حديث ابن عمر الباقي على عمومته ولا مخصص. تكتبون اخواني مذهب الجمهور

لحديث ابن عمر الدال على العموم. الدال على ماذا؟ ولا مخصص. لا مخصص لهذا العموم - 00:50:05

ضرورة مما لا شك فيه انها تبيح المحرم. الضرورة تبيح المحرم مما لا شك فيه. المسألة الاخيرة لهذا الحديث اخواني تكتبون حكم

الماء وهذه الثمرة اذا سقط فيه سمك او جرى - 00:50:32

ولماذا اتى بهذا الحديث يا هاشم؟ من اجل هذه المسألة؟ اذا مات حكم الماء اذا سقط فيه جراد او سمك طهور اتفاقاً حكم الماء طهور

اتفاقاً طبعاً لما نقول طهور تشمل الطائر انا متعمدت اقول طهور - 00:50:52

الحديث الذي بعده تفضل ايه ده في اي نوع الطعام يعني. نعم هذه سيايأتي تفصيلها قريباً ان شاء الله تعالى في حكم ذبائح من

اهل الكتاب ها هم اهل الكتاب او هم مجوس او غير كتابيين - 00:51:15

الأصل انهم يذبحون ويسمون او ليس كذلك في خلاف طويل عريض عند العلماء يأتي ان شاء الله تفصيله. نعم. تفضل. طبعاً الفت

نظركم اخواني نظر الحريصين ولا سيما كثير من الاحاديث تشتمل على مسائل كثيرة. وهذه المسائل تتجاذبها ابواب فقهية اخرى -

00:51:48

يعني مثلاً هل كل شيء في البحر حلال؟ هذا سيايأتي في كتاب الطائفة نحن يهمننا ان نأخذ ماذا؟ ما يخصنا في هذا الباب ما يخصنا في

هذا الباب. تفضل. حديث مهم جداً حديث الذباب نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:09

اذا وقعت الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ينزعه فان في احد جناحيه داء وفي اخرجه البخاري وابو داود وزاد وانه ينتقل

بجناحه الذي فيه الداء. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:52:29

تشوفون عنوان لهذا الحديث؟ الذباب لا ينجس ما وقع فيه من ماء او غيره. الذباب لا ينجس ما وقع فيه من ماء او غيره هذا الحديث

العظيم حديث ابي هريرة وهو صحيح ولا اشكال في صحته. فقد اخرجه امام اهل الدنيا امير المؤمنين في حديث النبي صلى الله -

00:52:49

الله عليه وسلم الامام البخاري رحمه الله تعالى. واخرجه ايضا ابو داوود. في رواية تكتبون رواية ابي داوود سامليكم رواية ابي داود كاملة رواية ابي داوود وهي اسنادها صحيح يا اخوة - [00:53:13](#)

قال وانه اذا عفوا اذا وقع الذباب في اناء احدكم رواية ابي داود ضع خط تحت كلمة اناء هذه المسألة الاولى اذا وقع الذباب في اناء احدكم فانقلوه. يعني اذا وقع الذباب في اناء احدكم. عليكم السلام. فانقلوه - [00:53:30](#)

فان في احد جناحيه جناحيه داء وفي الاخر دواء. اذا وقع الذباب في اناء احدكم ابن حجر يكتفي برواية البخاري بإمكانه. لكن يأتيك برواية ابي داوود بالدرر التي فيها. اولاً الاناء. قال فانقلوه - [00:53:54](#)

فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء. قال وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله هذا الحديث من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم يرشد فيه سقط الذباب فاغمسه كله. لماذا؟ لان في احد جناحيه ماذا؟ وفي الاخرة. اهل السنة والجماعة - [00:54:18](#)

الذين يعظمون محمدا صلى الله عليه وسلم يقولون امنا به وصدقناك يا محمدا صلى الله عليك وسلم لكن من في قلبه زيغ يا محمد من في قلبه زيغ وضلال لا يؤمن حتى تأتيه النظريات والابحاث العلمية التي تثبت له ذلك فيصدق ويؤمن - [00:54:46](#)

كثير ممن ينسب الى العلم رد هذا الحديث لعدم قناعته بمضمونه بينما صاحب السنة الذي وصفهم الله جل وعلا في اول وصف في سورة البقرة يؤمنون باي شيء؟ للغيب هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:55:06](#)

ورد من طرق تزيد عن خمسة اكتبوها ورد من طرق تزيد على الخمسين طريقا وفي اعلى درجات الصحة المسائل الفقهية اربع مسائل اختصرها في سبع دقائق. المسألة الاولى كل ما ليس له نفس سائلة - [00:55:27](#)

كل ما ليس له نفس سائلة لا يتنجس بالموت ولا ينجس الماء وغيره. كل ما ليست له نفس سائلة لا يتنجس بالموت ولا ينجس الماء ولا غير الماء يا مشايخ - [00:55:55](#)

طبعاً هذا بلا خلاف تكتبون؟ بلا خلاف عند العلماء ونقل ابن المنذر الاجماع على ذلك كل ما ليس له نفس سائلة. تنظرون اليه ما ليس له نفس سائلة. الحيوان الذي لا يخرج منه دم - [00:56:17](#)

حشرات هذه تسمى ليس لها نفس سائلة. النفس في كلام العرب تكتبون النفس في كلام العرب ايش معناها؟ معناها الدم لذلك المرأة النفاس والنفاس النفاس معناها الدم. فكل ما ليس له نفس سائلة. هذي قاعدة تريحكم جدا. لا ينجس بالموت ولا ينجس - [00:56:37](#)

ولا غير الماء. اتفاقاً وتكتبون طاهر حيا وميتا الذباب طاهر والبعوض طاهر حيا وميتا لا ينجس هذي من رحمة الله بنا من الطوائف التي وقعت لاختيكم مرة تسألني بنتي الصغيرة عن حكم دم البعوض - [00:57:03](#)

فقلت لها انه ليس نجسا. بعوض هذا ليس نجس وبعد مدة قتلت بعوضة بيدها. فقلت لها ناهرا اياها اغسلي يدك. فقالت لي منكراً علي قالت ليس نجس تأصيل علمي والله المستعان. المسألة الثانية يا اخواني - [00:57:34](#)

نعم هذا دمك انت لا ليس نجسا. لا لا يسمى نجسا لانه حتى نجاسة الدم اليسير مغفون عنه ولله الحمد. نقول المسألة الثانية اخواني ما له نفس سائلة حيوان ترى نوعان ليس له نقص صاحي وله نفس - [00:57:58](#)

فما له نفس سائلة نوعان تكتبون ما تباح ميتته وهو الطاهر حيا وميتا تباح ميتته وهو طاهر حيا وميتا مثل ماذا؟ فاضل حيا وميتا طاهراً. السمك كالسمك والنوع الثاني اخواني تكتبون ما لا تباح ميتته - [00:58:25](#)

ما لا تباح ميتته اي ينجس بالموت ينجس بالموت وهو باقي الحيوانات ينجس بالموت اذا مات صار نجسا. وهذا هذا الميت نجس اذا نستطيع ان نقول الحيوانات كم قسمة يا اخوان - [00:59:03](#)

ما ليس له نفس سائلة هذا طاهر حيا وميتا لا ينجس الماء يأتي الذباب يأتي البعوض يا ابا احمد على الماء طاهر حيا وميتا. لا يؤثر في سلبه لظهورية الماء مطلقاً. عند - [00:59:28](#)

كل العلماء الا ما حكى من قول للشافعي اعرضت عن ذكره. النوع الثاني من الحيوانات ما له نفس سائلة. يعني الذي ذبحته سال دمه. هذا نوعان النوع الاول طاهر حيا وميتا وهو - [00:59:45](#)

كما قلنا السمك ايضا احسنت يا مالك. والنوع الثاني ما لا تباح ميتته وهو باقي اذكر مسألة مهمة جدا تتعلق بالانسان. الانسان يا اخوة

طاهر حيا وميتا ظاهر حي وميتان - [00:59:59](#)

المسألة الرابعة او الثالثة ما ادري كم عدد المسائل؟ الامر بغمس الذباب للندب جاء الامر في هذا الحديث بغمس الذباب هذا الامر للندب اتفاقا وليس للوجوب. لا يجب علي ان اغمس الذباب. اذا سقط الذباب في - [01:00:19](#)
اناء او في شرابي امرت ندبا بغمسه. قد تعافه نفسي ولا اغمسه ولا اشربه. جائز الست مأمورا امرا على سبيل الوجوب بغمس الذباب.

المسألة الاخيرة وبها اختتم هذا الحكم يا كرام - [01:00:38](#)
لا يختص بالماء بل بغير الماء ايضا. ودليله رواية ابي داود اذا وقع الذباب اين؟ في اناء احدكم اعيد المسألة الاخيرة هذا الحكم يا كرام لا يتعلق بالماء وانما يتعلق بالطعام وغيره. سقط نحل ذباب بعوض - [01:00:58](#)

على طعامك فهو طاهر. ولله الحمد والمنة اقف عند حديث الحديث الخامس عشر ما قطع من الميتة من من بهيمة اتكلم عنه في مجلسنا القادم ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق اسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل هذا العلم - [01:01:22](#)
خالصا لوجهه دالا لنا الى العمل بما يحب ويرضى انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه صحابتي اجمعين والحمد لله رب العالمين. عافاك الله يا - [01:01:42](#)